

المحاضرة الخامسة

حقوق الإنسان الأساسية التي وردت في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة:

1- حق الحياة:

لقد وهب الله الحياة للإنسان وقد دعاه إلى احترامها والمحافظة عليها أو تويضها للأذى من و ن حق، بل حرم على الإنسان إن يوض حياته للموت أو الأذى إلا لأساليب ضرورية كالدفاع على النفس، فكرامة الإنسان في الإسلام مقدسة ولا يجوز المساس بها واحترام مشاعر الغير، فالحياة مقدسة بالدين الإسلامي، وواجب الحفاظ على الحياة والدفاع عنها، والحياة ليس ملك للإنسان و حده وإنما هي مشوكة بينه وبين المجتمع، وحرم الدين الإسلامي قتل النفس المحترمة بكل أنواع القتل سواء كان ذلك القتل عمداً أو سهواً أو خطأً، يتجسد ذلك بقول الله تعالى في القرآن الكريم في (سورة المائدة: الآية: 32)، (سورة الأنعام: الآية: 108)، (سورة البقرة: الآية: 194)، (سورة النساء: الآية: 92-93).

2- حق التعليم:

لقد دعا الإسلام إلى التعلم والنظر والتدبير في هذا الكون العظيم الذي يدل على قوة الباري عز وجل، والعلم من الحقوق والأهداف الأساسية التي يسعى إليها الدين الإسلامي، وهناك الكثير من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية على ذلك كما في قول الله تعالى في (سورة المجادلة: الآية: 11)، (سورة لؤمر: الآية: 9)، وفي قول الرسول الكريم محمد (ص): " العلماء مصابيح الأرض وخلفاء الأنبياء وورثة الأنبياء " .

3- حق العمل:

حُب الإسلام العمل وواجبه لأنه السبيل للاحيد للكسب والعيش الكريم للإنسان و بولك العاملين واثني عليهم، بينما ذم الذين لا يعطون، فحق كل إنسان حوية العمل الذي يناسبه بالطوق المثوية والكسب الحلال واحترام أصحاب الأور من العاملين عند أصحاب العمل وأعطاهم أورههم، يتجسد ذلك في قول الله تعالى في

(سورة الملك: الآية: 15)، وقال الرسول الكريم محمد(ص): "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجف عرقه".

4- حق التملك:

لقد أقر الإسلام حوية التملك وحرم النهب والسلب والاعتداء على ملك الآخرين وعطا الحوية للود بالملكية الودية لكن فرض عليها حدود من أجل تأمين العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي، مثل الزكاة، والخمس، ولأنكون رثوة الإنسان فاحشة أو الثرا على حساب المال العام أو على حساب الناس الفقراء يتجسد ذلك بقول الله تعالى في (سورة الدريات: الآية: 19) وقال الرسول الكريم محمد(ص): " فالملكية في الإسلام هي لتحقيق المصلحة العامة"، والناس شركاء في ثلاث: الماء، والكلاء، والنار.

5- حق الأمن:

لقد أكدت الشريعة الإسلامية حق الأمن للإنسان، وحوية الإنسان في الذهاب وإياب، والتنقل بحوية داخل البلاد والخروج منها متى أراد، وحق الود إن يعيش في امن وأمان في و لتهو على ألو له حماية رعاياها.

6- حق الاعتقاد والعبادة:

و من الحقوق التي أقرها الإسلام، حوية العقيدة، والعبادة، إذا تحنل حوية العقيدة مكانا متمزا يجعلها في مقدمة الحقوق والحويات العامة في النظام الإسلامي، فالعقيدة في الإسلام هي روح النظام الذي أسس بنيانه الرسول الكريم محمد(ص)، ولم يجبر أو يكره الإسلام احد على اعتناق دين معين أو عبادة معينة، فلكل إنسان حويته الدينية ما يشاءو يتعبد كيفما يشاءو، شرع النظام الإسلامي إن يتعايش المجتمع بكل طبقاته ودياناته طوائفه ومذاهبه بون فوق أو تمييز وان يعيشوا متحابين و بسلام مجتمع و حدهو يتجسد ذلك بقول الله تعالى في (سورة البقرة: الآية: 256)، (سورة المائدة: الآية: 5).

7- حق الوأيو المشاورة والمشورة:

لقد أعطى الإسلام حوية الرأي للناس في القضايا العامة والمشوكة فيها مثل البيعة والانتساب وولي المسؤليات، وحق الرأي يجب إن يكون مفيداً بما يخدم الصالح العام والمجتمع فلا يجوز إن تتعدى حوية الرأي للود على حقوق الآخين بالتجاوز والإساءة والتشهير أو بث الأفكار الهدامة والآراء الملحدة المضلة بما يشيع الفوضى في المجتمع.

8- حق الحوية:

إن الحوية الإنسان مقدسة في كيانها وهي صفة طبيعية وولد بها الإنسان على الفطرة، ولا يجوز إلا اعتدا على الشعوب أو على باقي مكونات المجتمع.

9- حق المساواة :

إن الناس متساوون جميعهم راء الشريعة الإسلامية ولا تمايز بين الإفراد إلا بالتقوى فهم متساوون في القيمة الإنسانية لكل وود حق في الانتفاع بالورد المادية للجميع.

10- حق العدالة :

فمن حق كل وود إن يلجأ إلى الشريعة الإسلامية لاستوداد حقه المسلوب، و من حق الود إن يدافع عن نفسه من الظلم الذي يقع عليه أو يدافع على حق أي وود أو يدافع على الجماعة أو المجتمع.

11- حق الحماية من التعذيب :

فالدين الإسلامي نهى عن التعذيب أو إجبار شخص على الاعتراف بحوية لم وتكبها فالإنسان بكرامته الادمية والإنسانية تظل مصونة، التعذيب والمعاملة إلا إنسانية هي من الأفعال التي تتنافى مع الكرامة الإنسانية، والدين الإسلامي يمنع التعذيب ويكد على نصرة المظلومين والمستضعفين.

12- حق الود في حمايتهم سمعتهم شرفهم:

إن السمعة والشرف والوض للود لا يجوز انتهاكها أو يتجسد ذلك في قول الله تعالى في (سورة الحوات: الآية: 11)، و قول الرسول الكريم محمد (ص): "إن

دماءكم أو الكم وإعواضكم بينكم حرام كرامة فيكم هذا في شوكم هذا في بلدكم هذا".

13- حق اللجوء:

من حق كل مسلم مضطهد أو مظلوم إن يلجأ إلى مأمون وهو حق يكفله الدين الإسلامي ومهما تكن جنسيته أو عقيدته أو وطنه، وعلى كل مسلم واجب عليه توفير الأمان للاجئ متى لجأ إليه كما قال الله تعالى في (سورة التوبة: الآية:6).

14- حق الأقليات:

تكون حقوق الأقليات في الجانب الديني والمدني.